واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة وسبل تطويرها دراسة مقارنة بين الروضات الرسمية العربية واللغات

* د/ سامية محمد محمد جاويش.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٣/٦ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣/٣/٣١

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة وسبل تطويرها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمقارن، وتم تطبيق الملاحظة كأداة للبحث على عينة قوامها (٣٠٠) طفلاً من أطفال الروضات الرسمية العربية واللغات، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج منها: تمكُن الطفل من أداء الأنشطة التعليمية في الوقت المحدد، والاعتماد على نفسه في المأكل والمشرب، وتدريب الطفل على وضع خطة للمذاكرة، وتخطيط الأطفال معًا لقضاء الإجازة الأسبوعية والصيفية، ومنها أيضًا تمكن الطفل من التعبير عن رأيه في المواقف التي تتعلق بحياته اليومية، والتمكن من اختيار أفضل الحلول لتحقيق الهدف بسهولة، هذا وبالإضافة إلى امتلاك الدافعية للإنجاز وحب العمل، وامتلاك مهارة القيادة عند العمل ضمن فريق، وقد توصل البحث إلى وضع سبل لتطوير ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة منها: تعويد الطفل الاعتماد على نفسة وغرس أهمية الوقت في نفوس الأطفال.

* مدرس بقسم رياض الأطفال – كلية التربية– جامعة كفر الشيخ.

The reality of the culture of entrepreneurship among kindergarten children and ways to develop it a comparative study between the official Arabic kindergartens and the languages

Dr. Samia Mohamed Mohamed Jawish. *

Abstract:

The current research aims to identify the reality of entrepreneurship culture among kindergarten children and ways to develop it. The researcher used a descriptive and comparative approach and applied observation as a tool for studying a sample of 300 children from official Arabic and language kindergartens. The study reached several results, including the ability of children to perform educational activities within the specified time, rely on themselves for food and drink, training them to plan their study time, planning vacations with other children, and the ability of children to express their opinions on daily life situations and choose the best solutions to achieve their goals easily. In addition to possessing the motivation to achieve and love for work, leadership skills when working in a team were also observed. The research proposed ways to develop entrepreneurship culture among kindergarten children, including encouraging self-reliance and emphasizing the importance of time in children's minds.

Lecturer, Kindergarten Department - Faculty of Education - Kafr El-Sheikh University.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- ريادة الأعمال. Entrepreneurship
- طفل الروضة. Kindergarten Children
- الروضات الرسمية العربية واللغات.

Official Arabic and Language Kindergartens

مقدمة:

تعتبر ريادة الأعمال من المفاهيم الحديثة التي أصبحت شائعة في العديد من المجتمعات الحديثة، والتي تهدف إلى تعليم الأفراد كيفية إنشاء وإدارة الأعمال الناشئة والتي يمكن أن تساعدهم على تحقيق النجاح المهني والمالي، وبالرغم من أن الأطفال في سن الروضة لا يمتلكون المعرفة الكافية لفهم مفهوم ريادة الأعمال، إلا أنه يمكن لهم بدء تعلم بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بريادة الأعمال .

وقد أثارت فكرة دمج روح ريادة الأعمال في التعليم حماسًا كبيرًا خلال العقود القليلة الماضية، لما لها من دورٍ كبير في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وزيادة المرونة المجتمعية، وكذلك نمو الفرد، وزيادة التشجيع في المؤسسات التعليمية(Lackéus, 2015, 6).

وبما أن الأمر الواقع يفرض على بلادنا أن تتأهل للدخول في مجتمع المعرفة وعصر رواد الأعمال والتعليم من أجل التنمية المستدامة واهتمام المؤسسات التعليمية والمجتمع ككل بنشر ثقافة ريادة الأعمال، فهذا يحتم ضرورة تلقي الطفل التعليم للريادة المنظم من سن رياض الأطفال، كما يحتم علينا أن نحاول تبسيط المعارف والمفاهيم الخاصة بريادة الأعمال ووضعها في صورة محببة للطفل، لضمان مستقبل أفضل له ولتطوير النظم لتصبح ريادة الأعمال ثقافة فردية ومؤسسية ومجتمعية (زيتون، ٢٠١٨، ٣١٨).

وتعليم ريادة الأعمال لأطفال رياض الأطفال يساهم في غرس عناصر تنظيم المشاريع، ويلعب دوراً مهمًا في تطوير ميزات ريادة الأعمال والممارسات كثقافة بين الأطفال، وبعض الميزات التي يمكن غرسها في التدريس والتعلم هي الأنشطة التي يمكن أن تغرس القيم مثل الاجتهاد والصدق والمسؤولية وتطوير العقل الإبداعي والمبتكر لخلق أفكار للسوق، وينبغي غرس القيم في سن مبكر لما لها من دور في إنتاج الجيل القادم المستقل والمسؤول والمهتم بالبيئة، ويلعب تنفيذ تعليم ريادة الأعمال دوراً هاماً في توفير الوعي للآباء والمجتمع وأصحاب المصلحة حول احتياجات الجيل الحالي لضمان الرفاهية الاقتصادية للأمة (Zaini et al,2022, 1026).

وطفل رياض الأطفال هو طفل فطري يسهل تشكيله وتنمية مواهبه وقدراته سواء أكانت عقلية أم جسدية أم حسية، وبالتالي يسهل اكتسابه لكل المهارات اللازمة إذا أحسن التعامل معه وأُجيدت عناصر مهارات الاتصال معه، فهو ينمو من خلال تفاعل قدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة التعليمية بكل مكوناتها والتي تستثير هذه القدرة والاستعدادات، ومع البيئة الاجتماعية الجديدة التي يعيش فيها من خلال رياض الأطفال مع أم بديلة وقدوة حسنة هي المعلمة ومع إخوة جدد هم الزملاء، ومع حجرة لعب جديدة هي فصل رياض الأطفال (عبد الكافي، ٢٠٠٣، ١٠٥).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال بمثابة تعليم منظم يهدف إلى تسهيل نمو وتطور الأطفال، أو التأكيد على تنمية كافة جوانب شخصيتهم، ولذا ينبغي توفير الفرص للأطفال لتنمية شخصيتهم وإمكانياتهم على أكمل وجه، وعلى هذا الأساس تحتاج رياض الأطفال إلى وضع خطط الدروس المناسبة لتنمية جوانب شخصية الطفل من خلال تخطيط المواد التعليمية التي يمكن أن تطور جوانب التنمية مثل القيم الدينية والأخلاقية والمعرفية والحركية

والعاطفية والفنية، ومن خلال ريادة الأعمال يمكن دمج القيم في عملية التعلم للأطفال، ويمكن تطوير ريادة الأعمال لدى الطفل من خلال التعلم المستمر (Muji et al, 2019, 121).

والاهتمام بالطفولة من أهم السمات التي تسعى إليها كافة الدول، فالطفل هو البنية الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات وأطفال اليوم هم شباب وآباء وأمهات الغد الذين على أكتافهم يقوم بناء المجتمع وبهم يعلو شأنه، وسعي شعوب العالم لامتلاك مقومات التنمية المستدامة يؤكد على عظم دور ريادة الأعمال في كافة مجالات ونشاطات التنمية حيث يلقي التعليم للريادة اهتماماً كبيراً في الدول الأوربية، نظراً لارتباطه بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذا تبذل تلك الدول الجهود، وتشجع إجراء الأبحاث العلمية فيه لتدعيمه وتطبيقه وتحقيق أهدافة (أبو طالب، ٢٠٢١، ١٧٨٩).

مشكلة البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في تقدم أو تأخر المجتمع وذلك بحسب ما تقدمه من خبرات تسهم في النمو السليم للطفل من خلال إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية؛ لكون ما يقدم في الروضة مؤثراً بيئياً ثانياً في حياة الطفل بعد ما يلقاه من الأسرة، ولهذا أصبح الاهتمام برياض الأطفال ضرورة ملحة أكدتها العديد من الدراسات والأبحاث التربوية بل إنها مرحلة أساسية في السلم التعليمي التي تمهد الطفل للتعليم الابتدائي فضلًا عن دورها في تنمية شخصيته المستقبلية وتوسيع مداركه من خلال الأنشطة المنظمة والفعاليات المتنوعة التي يمارسها والتي تمده بالكثير من الخبرات الجديدة (نجف، ٢٠٠٩، ٣).

وعلى الرغم من اهتمام الدولة والخبراء التربويين بالتوجه نحو ريادة الأعمال عند الأطفال، إلا أنه يوجد قصورًا في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، مما يتطلب تخطيط أنشطة تعليمية لتنمية هذه المهارات، ولذا أوصت بعض الدراسات بضرورة تضمين مهارات ريادة الأعمال من قبل مخططي المناهج والبرامج التعليمية في مختلف المراحل ومنها رياض الأطفال؛ لما لذلك من دور في تشجيع الروح الريادية من خلال تحرير مواهب ومخيلة إبداع الأطفال كقادة للتغيير، والتطرق إلى المواضيع التي تخدم المجتمع في شتى المجالات كجزء من إطار عملها (عبد المنعم، ٢٠٢٢، ٩٤- ٩٥).

ولقد أشارت دراسة زايد (٢٠٢٠، ٤٢) إلى أنه ليس هناك وعيًا بريادة الأعمال لدى وازرة التربية والتعليم في مصر عامة وفي رياض الأطفال خاصة بالرغم من الاهتمام العالمي بالموضوع وليس هناك استراتيجية واضحة وموجهة لريادة الأعمال للأجيال الناشئة، لذلك لابد من توظيف الأنشطة بشكلٍ موجهٍ لكي نجعل الجيل الناشيء لديه القدرة على حل المشكلات بطرق إبداعية، مما يجعله طفل قائد ويجعلنا لدينا العديد من المفكرين والمبدعين منذ المهد.

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية مهارات ريادة الأعمال، واكساب ثقافة ريادة الأعمال للطلاب، وتطوير مفهوم ريادة الأعمال في التعليم، وتطوير مهارات الطلاب في الأعمال الريادية، لذا أصبح العمل على نشر فكر وثقافة ريادة الأعمال مطلبًا مهمًا من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة بما تتضمنه من معارف وتدريب على مهارات ريادة الأعمال، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال، والتأكد من مدى تلبية البرامج التعليمية المقدمة للأطفال لهذه المتطلبات (البكاتوشي وأحمد، ٢٠١٨، ٤٥٩).

وفي حدود علم الباحثة ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث، ظهر للباحثة وجود قلة في الدراسات التي تتناول ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، ومن هذا المنطلق يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الإطار الفكري لثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة؟
- ما واقع امتلاك طفل الروضة بمحافظة كفر الشيخ لمهارات ريادة الأعمال؟
- هل هناك فروق في امتلاك طفل الروضة بالروضات الرسمية العربية واللغات بمحافظة كفر الشيخ لمهارات ريادة الأعمال؟
- ما سبل تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

إن البحث الذي نحن بصدده يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد الإطار الفكري لثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.
- تحديد واقع امتلاك طفل الروضة بمحافظة كفر الشيخ لمهارات ريادة الأعمال.
- تحديد الفروق في امتلاك طفل الروضة بالروضات الرسمية العربية واللغات بمحافظة كفر الشيخ لمهارات ريادة الأعمال.
- تحديد سبل تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث الحالي من أهمية المتغيرات التي يناقشها، وتتبلور أهميته في النقاط التالية:

- الأطفال في مرحلة الروضة تمتاز بالقدرة على الاستماع والتعلم والتكيف بسهولة، وبالتالي فإن تعريفهم بمفهوم ريادة الأعمال وتحفيزهم على الابتكار والاختراع يعد من الأمور المهمة التي يمكن أن تؤثر على مستقبلهم.

❖ يعتبر غرس ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة بمثابة قاعدة مهمة لبناء المستقبل وتطويره، وذلك من خلال غرس مهارات ريادة الأعمال لدى الطفل منذ بداية تعلمه حتى ينمو عليها مستقبلًا وتساعده على تطوير ذاته ومجتمعه.

❖ أهمية امتلاك معلمة الروضة لثقافة ريادة الأعمال لما لها من دورٍ فاعل في توفير فرص الإبداع والابتكار للأطفال وتشجيعهم على امتلاك ثقافة ريادة الأعمال.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على عينة قوامها (٣٠٠) طفلاً من أطفال الروضات الرسمية منهم (٢٠٠) طفلاً من الروضات العربية و (١٠٠) طفلاً من الروضات اللغات بمحافظة كفر الشيخ؛ وقد تم اختيار هذه المحافظة كونها تعتبر موطن إقامة وعمل الباحثة، وتم اختيارهم بشكل عشوائي وتطبيق أداة البحث عليهم؛ للتعرف على "واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة وسبل تطويرها"، وذلك في الفترة ٢٠٢٢/٤/١٨ إلى ٢٠٢٢/٦/١م.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج المقارن كونهما أكثر المناهج ملاءمة لإجراء هذا البحث، وقد تم توظيف المنهج الوصفي في الجانب النظري والتعرف على سبل تطوير ثقافة ريادة الأعمال لدى أطفال الروضات الرسمية العربية، وتم توظيف المنهج المقارن في النتائج الميدانية والتعرف على طبيعة ثقافة ريادة الأعمال لدى أطفال الروضات الرسمية العربية واللغات، ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج

التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" (المحمودي، ٢٠١٩، ٤٦). كما يعرف المنهج المقارن على أنه: "ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة؛ حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر" (المحمودي، ٢٠١٩، ٧٦).

مصطلحات البحث:

١- ريادة الأعمال:

تعرف ريادة الأعمال على أنها: عملية تحديد الفرص في سوق العمل، وتنظيم الموارد اللازمة لمتابعة هذه الفرص، واستثمار الموارد للاستفادة منها للحصول على مكاسب طويلة الأمد (Workie et al, 2019, 3).

كما تعرف ريادة الأعمال لطفل الروضة على أنها: دعم وتعزيز الابتكار والابداع لدى الأطفال واكتشاف مواهبهم، ودعم ميولهم ومواهبهم، ودعم الأطفال لكي يصبحوا قادة، ومفكرين واقتصاديين في المستقبل، لكي نقضي على العديد من المشكلات أولها مشكلة البطالة والقدرة على تحقيق التنمية المستدامة (زايد، ٢٠٢٠، ٧٦).

وتعرف ريادة الأعمال لطفل الروضة إجرائيًا على أنها: عملية تعلّم تساعد الأطفال على تطوير مهارات الإبداع والابتكار، وتعزز ثقتهم بأنفسهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وتحويل الأفكار إلى أعمال ناجحة في المستقبل.

٢- طفل الروضة:

يعرف طفل الروضة على أنه: الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (٤- ٦) سنوات وهو السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي، وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر (السماحي وآخرون، ٢٠٢٠، ١٢٣٤).

والمقصود بطفل الروضة إجرائيًا في هذا البحث: الأطفال في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية الثالثة وحتى بداية السادسة والتي تلتحق بالروضات الرسمية العربية واللغات بمحافظة كفر الشيخ.

أولًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

سوف يتم تقسيم هذا الجزء إلى المحورين التاليين:

المحور الأول: الإطار النظري للبحث:

سوف يناقش الإطار النظري للبحث الأبعاد التالية:

ريادة الأعمال لدى طفل الروضة:

إن إدخال ريادة الأعمال في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يؤثر على آراء الأطفال واتجاهاتهم؛ حيث تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة المثالية لتعليم وتطوير الموقف الإيجابي لدى الأطفال تجاه ريادة الأعمال، وبالإضافة لذلك تعتبر مرحلة رياض الأطفال الأساس لبناء الشخصية الريادية، ذلك أنها تعد أنسب مرحلة لاكتساب مواقف إيجابية تجاه ريادة الأعمال واعتماد ريادة الأعمال كنهج، وتتبر تنمية روح المبادرة في مرحلة الطفولة المبكرة الأساس لبناء السمات والشخصيات المستقلة، وبالتالي فهناك ضرورة لدمج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية من خلال البرامج والأنشطة التي تصممها الروضات؛ وذلك لغرس السمات الريادية وبناء شخصيات قوية (Suzanti& Maesaroh, 2017, 405).

مهارات ريادة الأعمال وأهمية إكسابها لطفل الروضة:

لقد تعددت التصنيفات حول مهارات ريادة الأعمال ويمكن توضيح أبرز هذه المهارات على النحو التالي (زيدان، ٢٠١٨، ١٩٠):

١-**المهارات التكنولوجية:** كالقدرة على الاتصال، ومراقبة البيئة، وإدارة الأعمال التقنية، والقدرة على التنظيم، وبناء العلاقات والشبكات، والعمل ضمن فريق.
٢-**مهارات إدارة الأعمال:** كوضع الأهداف، والتخطيط، واتخاذ القرار، والعلاقات الإنسانية، والتسويق، والمالية المحاسبة، والإدارة، والرقابة، والتفاوض، وطرح المنتج.
٣-**المهارات الريادية الشخصية:** كالرقابة والالتزام، والمخاطرة، والإبداع، والمثابرة، والتركز على التغيير.

في حين صنفت دراسة البكاتوشي وأحمد (٢٠١٨، ٤٦٤) مهارات ريادة الأعمال التي تتناسب مع المرحلة العمرية لطفل الروضة إلى المهارات التالية: (تحمل المسئولية، التخطيط، اتخاذ القرار، الطموح، الابتكار، إدارة الفريق)، ويمكن توضيح هذه المهارات في ما يلي:

١- تحمل المسئولية:

تعد مهارة تحمل المسؤولية من المهارات الهامة التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس، والتي يجب أن نكسبها للأطفال وننمي وندعم الاتجاهات الإيجابية نحوها. ففي البداية يجب أن ندرب الطفل على تحمل مسؤولية نفسه ثم بعد ذلك تحمل المسؤولية تجاه الآخرين؛ حتى يكتسب الطفل كيفية تحمل المسؤولية في المواقف التي يمر بها، كما أنها تدربه وتكسبه القدرة على إدارة وتنظيم الوقت، والتعاون والمشاركة بفعالية مع الآخرين.

٢- التخطيط:

تعتبر مهارة التخطيط من المهارات التي تساعد الطفل على مواجهة مواقف الحياة والتغلب على المشكلات الحياتية، وهناك مبدأين أساسيين

يساعدان في تعلم الأطفال من سن ٣: ٦ سنوات لمهارات التخطيط، هما (عبد الجواد؛ عبد اللطيف، ٢٠١٦، ٢٠٠- ٢٠١):

❖ **المبدأ الأول:** تزداد قدرة الطفل على تكوين صور عقلية تسمح لهم بتذكر الأشياء كلما تقدموا في العمر، فالأطفال الأكبر من ثلاث سنوات يفهمون العالم على المستوى المادي والواقعي، وربما يحتاجون إلى الاعتناء بالمواد والخامات لوضع خطة أو مساعدتهم في استدعاء ما حدث، والأطفال الأكبر الذين يكون لديهم قدرات لغوية ومعرفية أعلى يبدأون توظيف ذلك على مستوى المفاهيم بالاعتماد على التمثيلات اللفظية والبصرية، ويتضمن ذلك الصور المجردة والكلمات المطبوعة حيث يفكرون وينفذون ويقيمون أفكارهم.

❖ **المبدأ الثاني:** يصبح التخطيط أكثر تفصيلًا وفقاً للعمر، حيث يضع الأطفال الصغار خططًا ويركزون على هدف أو هدفين، وكذلك الأحداث بالاستعانة بخبراتهم ويعبرون عن تصرفاتهم ونواياهم بكلمات أو بمصطلحات محدودة، أما الأطفال الأكبر فينمو لديهم ثراء في المصطلحات والتعبيرات وإذا تدربوا على التخطيط بشكل دوري ستنمو لديهم التركيبات المفاهيمية واللغوية مما يساعدهم في القيام بعمليات التفكير المعقدة.

٣- اتخاذ القرار:

تعرف مهارة اتخاذ القرار على أنها: اختيار الطفل أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل من هذه البدائل المتعددة، ويتم الاختيار منها بناءًا على معلومات يحصل عليها الطفل من مصادر مختلفة مما يساعده على الوصول إلى أفضل النتائج، فعندما تتوافر لدى طفل الروضة معلومات وبيانات كافية من مصادر متعددة حول المشكلة التي هي بصدد البحث عن حل مناسب لها، فإنه يستطيع اتخاذ قرار صحيح؛ لأن هذه

المعلومات والبيانات تؤدي دورًا أساسيًا في صنع القرار المناسب، ويمكن للطفل أن يتخذ القرار من خلال الخطوات التالية (فراج، ٢٠١٩، ٦٣٩):

- تحديد الطفل لجوانب المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.
- يستخدم الطفل معلوماته التي اكتسبها من المصادر المتنوعة ومن خبراته السابقة، تلك المعلومات المتعلقة باتخاذ القرار والتي سوف تساعده في الوصول إلى حل المشكلة.
- يفكر الطفل في أكثر من طريقة لحل المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.
- التفكير في النتائج المحتملة لكل قرار بديل .
- اتخاذ القرار المناسب بناء على المعلومات والبيانات الصحيحة التي تم الحصول عليها من المصادر المتنوعة والمرتبطة بموضوع القرار.
- اتخاذ الخطوات الإجرائية لتنفيذ القرار .

٤- الطموح:

يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة والمميزة للشخصية، فكلما زادت رغبة الفرد في الطموح المرتفع كلما كان فرداً متميزًا يسعى إلى تقدم المجتمع الذي يعيش فيه، والطفل كائن اجتماعي حر له أهدافه وطموحاته يمكنه أن يحدد الخطط لحياته المستقبلية في إطار من الحرية المبنية على احترام قدراته وتنمية مواهبه وطاقاته إلى أقصى حد ممكن بعيداً عن النزعات الفوضوية غير المسئولة، ونمو مستوى الطموح للأطفال والمتعلمين ينمو بشكل سريع مع النمو السوي للشخصية وزيادة الدافعية للإنجاز وحب العمل وتقدير قيمة الوقت، وتوافر الجو الصحي الذي يساعد على تشجيع وتحفيز الأطفال على التفوق والنجاح، والحاجة ماسة للارتقاء بمستوى الطموح للأطفال منذ الطفولة المبكرة والعمل على التدعيم الإيجابي

لشخصية الطفل، وذلك بمساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه وترتيب مهامه، وتحديد أهدافه، وتنمية مهاراته الاجتماعية والوجدانية للوصل إلى أعلى مستويات الطموح (سيد، ٢٠١٩، ٥٣٠).

٥- الابتكار:

إذا كان التفكير الابتكاري والسلوك الابتكاري موجهاً، فإن مؤسسات رياض الأطفال تقوم بدور هام في هذا التوجيه نحو السعي من خلال المؤسسة والفرد لاكتشاف علاقات جديدة والوصول لحلول جديدة للمشكلات أو اختراع أو ابتكار مناهج وطرق جديدة أو أساليب مستحدثة أو إنتاج موضوعات أو صور فنية أو أدبية جديدة، وكل ذلك تسهم فيه رياض الأطفال بقوة، ومن المسلمات الأساسية والهامة التي تقوم عليها استراتيجية تربية الإبداع والابتكار في رياض الأطفال (عبد الكافي، ٢٠٠٣، ١٠٦):

- ❖ التسليم بأن كل طفل يملك القدرة على الإبداع والابتكار، أي لديه الاستعداد أو الإمكانية أو الطاقة، وأنها تختلف وتتفاوت من طفل لآخر شأنها في ذلك شأن القدرات العقلية الأخرى، ولذلك لا يقتصر دور رياض الأطفال بتنمية هذه القدرات على فئة دون غيرها.
- ❖ قد يظهر السلوك الابتكاري عند الأطفال في أحد مجالات المعرفة دون غيرها أو في أكثر من مجال واحد ، ولذا لا نتوقع أن نجد الطفل المبدع المبتكر في جميع المجالات إلا نادراً.
- ❖ تنمية القدرات الابتكارية عند الأطفال عملية متصلة ولا تتوقف على مرحلة رياض الأطفال فحسب، وليست المدرسة مسئولة عنها فقط، ولكنها عملية متصلة تبدأ من البيت وتستمر في المدرسة وتتأثر بالعوامل المحيطة.
- ❖ ظهور الطاقة الابتكارية على الطفل في صورة أعمال قد يعود إلى العوامل الوراثية والدوافع الشخصية والظروف البيئية التي تتحكم في الإمكانات والفرص التي تسمح لهذه الأعمال بالظهور.

٦- إدارة الفريق:

تتمثل إدارة الفريق في قدرة الطفل في التأثير والسيطرة على أفراد المجموعة وجعلهم يتعاونون معه لتحقيق ما يرغب في تحقيقه، ويتميز الطفل القائد القادر على إدارة الفريق بالثقة في النفس، والقدرة على إدارة الوقت، والتخطيط، والقدرة على العمل التعاوني، والقدرة على التفكير بشكل مرن، والقدرة على حل المشكلات، والطفل الذي يدير الفريق هو ذلك الطفل الذي يتمتع بسمات فردية تشتمل على التوجيه وتنظيم نشاط الأقران وتقديم المقترحات لمد يد العون والمساعدة مع توزيع الأدوار، وهذا كله يتم بطريقة مقصودة ومرتبة من المعلمة وأيضًا مع مراعاة تبادل الأدوار بين الأطفال وبذلك يتمكن كافة الأطفال من اكتساب خبرات حياتية كافية تساعد على تشكيل شخصيتهم لإدارة الفريق في المستقبل (زايد، ٢٠٢٠، ٨٣).

وتتمثل أهمية إكساب مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة فيما يلي (البكاتوشي وأحمد، ٢٠١٨، ٤٦٣):

- إكساب الأطفال بعض المعارف والمعلومات المرتبطة بريادة الأعمال.
- خلق جيل من الشباب القادرين على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة.
- صقل عقول الأطفال وإعطائهم الفرصة ليكونوا أكثر ابتكارًا.
- إكساب الأطفال مهارات ريادة الأعمال والتي تصقل وتنمى شخصياتهم وتجعلهم أكثر طموحًا وتحملًا للمسئولية، وأكثر قدرة على التخطيط واتخاذ القرار وإدارة الفريق، ذلك بالإضافة إلى تنمية ميول إيجابية لدى الأطفال نحو المبادرة للتفكير في إقامة مشروع جديد .

أسس تحقيق ريادة الأعمال لطفل الروضة:

تتمثل أسس تحقيق ريادة الأعمال لطفل الروضة فيما يلي (شلبي وآخرون، ٢٠٢٠، ١٥٢):

١-ضرورة اتباع الأساليب والطرق المبتكرة في التدريس لتحقيق سمات الريادية للأطفال والتي تتمثل في استراتيجيات العصف الذهني، والتعلم بالاكتشاف، والتعلم التعاوني، والمشروعات الإبداعية الجيدة القائمة على المخاطرة والمغامرة واستراتيجيات ما وراء المعرفة وغيرها من الطرق الحديثة.

٢-استخدام الأسلوب القصصي لعرض قصص الرياديين الناجحين وخبراتهم في مجالات متنوعة لتنمية الاتجاهات الريادية التي تعتمد بشكلٍ كبيرٍ على التوجه الإيجابي؛ لتحفيز المتعلمين الرياديين ومساعدتهم على التطوير في مجالات حياتهم، وحثهم نحو تحمل المسئولية وتنمية الشعور بالمبادرة والمثابرة.

٣- تنوع مهارات التفكير الريادي ومنها القدرات الإبداعية، والإدارة الذاتية والمخاطرة المحسوبة ومهارات التحفيز الذاتي، وإدارة الوقت، والتخطيط، والاستقلالية في الإنجاز بجانب مهارات التفكير الناقد.

٤- ثقافة الفكر الريادي تعتبر اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التي تدعم السلوك الريادي كالمخاطرة والاستقلال والإنجاز والحداثة في الأفكار وغيرها.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

❖ **دراسة Astuti &Diana (2017)** : والتي هدفت إلى معرفة أثر أنشطة التنمية في مجال تنظيم المشاريع القائمة على الثقافة المحلية في مرحلة الطفولة المبكرة في مؤسسات رياض الأطفال؛ ذلك أن تنامي ريادة

الأعمال يعد جزءًا مهمًا في مواجهة النمو الاقتصادي. وعلى نموذج تطوير تنظيم المشاريع، كان هذا التعلم جزءاً من نوع الأنشطة البرامجية القائمة على الثقافة المحلية الخفية القائمة على المناهج، ولا تزال هناك دراسات سابقة محدودة بشأن هذه المسألة، ولا سيما على الأطفال الصغار، والبحوث التي أجريت عن إدخال تنظيم المشاريع في طلاب الجامعات. وتشير عبارة تنظيم المشاريع في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تعزيز روح تنظيم المشاريع التي تشير إلى بعض قيم تنظيم المشاريع مثل الأمانة والانضباط والعمل الشاق والقيادة الخلاقة والابتكارية والمستقلة والمتسمة بالمسؤولية والعزم والشجاعة والمخاطرة والالتزام والواقعية والفضول والتواصل وتقدير الإنجاز، وقد صُمّمت الأنشطة على أساس الثقافة المحلية لتطوير تنظيم المشاريع. وتم الحصول على موافقة المشاركين وإذنهم من المدرسة لإجراء الدراسة، وتبين النتيجة أنه كان هناك تأثيرًا على قيمة تنظيم المشاريع لدى الأطفال. أما برنامج تنظيم المشاريع في مرحلة الطفولة المبكرة فهو أكثر توجهاً نحو المهارات الحياتية، ولكنه لا يغلق الباب أمام إمكانية قيام المعلم بدور الميسر للأطفال في تقديم رؤية واضحة للنظام الاقتصادي.

❖ **دراسة Suzanti& Maesaroh (2017):** التي تعتبر إدخال قيم تنظيم المشاريع منذ سن مبكر أحد أهم الجهود الرامية إلى تشكيل شخصية الأجيال المقبلة. وبالتالي، فإن التعلم في مجال ريادة الأعمال لدى الأطفال يؤدي بشكل أكبر إلى تغيير ذهني لدى الأطفال بحيث يشكل التثقيف في مجال ريادة الأعمال شخصية طفلية قوية مثل أن تكون مبدعة، وحاسمة للانضباط، وقادرة على حل المشاكل، وقادرة على التواصل، وتقدير الوقت، وضبط النفس، وما إلى ذلك. ولا يقتصر الأمر في مجال تعلم ريادة الأعمال في مرحلة الطفولة المبكرة، على جهود التكوين المعرفي من خلال إعلام الأطفال حول تعريف وفوائد وطرق ريادة الأعمال ولكن أيضًا القدرة

على دمجها من خلال الموضوعات في المناهج الدراسية المستخدمة. ويحلل هذا البحث ويحدد كيفية تنفيذ التعلم في مجال ريادة الأعمال للأطفال في معارف خليفة في سيرانغ من خلال أنشطة صممها المعلم. وتظهر النتائج أن أنشطة يوم الطهي ويوم السوق فعالة في قيم ريادة الأعمال في مرحلة الطفولة المبكرة.

❖ **دراسة زيتون (٢٠١٨)**: والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجية المقترحة كان لها دورًا كبيرًا في تنمية مهارات الأطفال الريادية كمهارات (الحداثة في الأفكار ، والتخطيط ، والمبادرة والاستقلالية ، والإصرار والمثابرة)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنفيذ الأنشطة الموسيقية بالشكل الصحيح والفعال لأهميتها في تنمية تلك المهارات، واقترحت إعداد برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات الروضات في مجال التعلم من أجل ريادة الأعمال كأحد الاتجاهات الأساسية الحديثة لتطوير التعليم ولرفع كفاءتهم الريادية .

❖ **دراسة Muji et al (2019)** : والتي تصف فعالية تنفيذ خطط الدروس القائمة على قيم ريادة الأعمال في رياض الأطفال. ويستخدم هذا الأسلوب البحثي نهج البحث والتطوير، باستخدام نماذج التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم (ADDIE). ويتم تنفيذ وضع خطط الدروس على أساس قيم تنظيم المشاريع في رياض الأطفال في ٥ مراحل، وهي المرحلة الأولى: التحليل، المرحلة الثانية: التصميم، المرحلة الثالثة: التطوير، المرحلة الرابعة: التنفيذ، المرحلة الخامسة: التقييم. يركز هذا البحث على فعالية تنفيذ خطط الدروس على أساس قيم ريادة الأعمال في رياض الأطفال، والتي شملت ١١ طالبًا ريادة أعمال التعلم في روضة أطفال نبرا

الإسلامية، بادانغ، إندونيسيا. وتستخدم أداة جمع المعلومات والبيانات في ظل رصد الخصائص. طريقة التحليل مع الإحصائيات الوصفية. وهناك العديد من العناصر التي تمت ملاحظتها حول قيم ريادة الطلاب، وهي: الصدق، الإبداع، التجاذب، التعاون، الاستقلال، المسئولية، الجرأة لخوض المخاطر.

❖ **دراسة زايد (٢٠٢٠):** والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبة التجريبي على عينة (٣٠) طفلًا وطفلة من رياض أطفال محمد فريد بإدارة بندر دمنهور التابعة لمحافظة البحيرة (١٧) طفلًا و (١٣) طفلةً بالمستوى الثاني في متوسط عمري أربع وخمس سنوات في الفترة الزمنية الترم الأول من العام الدراسي ٢٠١٩، وأعدت الباحثة بعض الأنشطة. لتدريب الأطفال على حل المشكلات التي من خلالها تنمي مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال وأسفرت نتائج البحث إلى نجاح البرنامج في تنمية المهارات التي ركزت عليها الباحثة وهي (تحمل المسئولية، التخطيط، اتخاذ القرار، الطموح، الابتكار، إدارة الفريق) وتم قياس هذه المهارات من خلال المقياس التي قامت الباحثة بإعداده عبارة عن ٦ أبعاد و ٣٠ مفردة، وأكدت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار ريادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار ريادة الأعمال، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات وهي ضرورة الاهتمام بتدريس العديد من الأنشطة المتنوعة التي تنمي المهارات غير التقليدية ومنها مهارات ريادة

الأعمال، ضرورة تدريب المعلمات على برامج مهارات ريادة الأعمال لكي تنميها لدى الأطفال.

❖ **دراسة شلبي وآخرون (٢٠٢٠):** والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادية مستقبلية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثات بإعداد بطاقة أبعاد التفكير الريادي لدى طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من(٣٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، تم اختيارهم من روضة "الثانية" التابعة لإدارة صبيا التعليمية بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام (برنامج SPSS) وحساب المتوسط الحسابي واختبار" ت" . وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة اليدوية كان لها تأثيرًا فعالاً في تنمية مهارات الأطفال للتفكير الريادي وأبعاده: (المبادأة، والحداثة في الأفكار، الاستقلالية في الانجاز، المخاطرة المحسوبة)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في القياسي القبلي والبعدي في متوسطات درجات بطاقة التفكير الريادي وأبعاده لصالح القياس البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة اليدوية لأهميتها كمدخل لتنمية مهارات التفكير الريادي. واقترحت ضرورة إدراجها ضمن مناهج الطفولة المبكرة، بجانب إعداد برامج تدريبية لمعلمات الروضة في مجال التعلم من أجل ريادة الأعمال كأحد الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم ورفع الكفاءة الريادية للأطفال.

❖ **دراسة أبو طالب (٢٠٢١):** والتي هدفت إلى إكساب طفل الروضة الأزهري بعض مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال من خلال البرنامج المتكامل، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلًا وطفلة (٣٠ ضابطة، ٣٠ تجريبية)

من محافظة القاهرة من سن ٥-٦ سنوات، واستخدم في البحث المنهج التجريبي الذي يعتمد على وجود (مجموعة ضابطة عددهم٣٠ ومجموعة تجريبية عددهم ٣٠) مستخدمًا القياس القبلي والبعدي، والأدوات المستخدمة – مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء. إعداد وتقنين (عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٣) ومقياس مهارات ريادة الأعمال المصور لطفل الروضة الأزهري. وبطاقة ملاحظة لمهارات ريادة الأعمال. والبرنامج المتكامل لتنمية بعض مهارات ومفاهيم ريادة الأعمال لدى طفل الروضة الأزهري. وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المتكامل في تنمية بعض مهارات ومفاهيم ريادة الأعمال لدى طفل الروضة الأزهري.

❖ **دراسة عبدالمنعم (٢٠٢٢):** والتي هدفت إلى تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من(٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتتراوح أعمارهم بين خمس إلى ست سنوات، وقد تم التجريب بإحدى الروضات التابعة لإدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال لمهارات ريادة الأعمال ومقياس مصور لنفس المهارات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل، والمقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة.

❖ **دراسة Zaini et al (2022):** والتي ذهبت إلى أنه استنادًا إلى حالة COVID- 19، أطلقت اليونسكو في عام ٢٠٢٠ برنامج الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة عن طريق برنامج التعليم ٢٠٣٠ مع التركيز على تطوير التعليم بدءًا بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. واستند تحليل الاحتياجات والتحديات المتعلقة بتعليم الأطفال في مجال تنظيم المشاريع إلى المعلومات المتاحة في بروتوكول القائمة المرجعية المنتظمة. وشملت معايير هذه الدراسة (١) تحليل الدراسات من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢١، (٢) تحديد الاحتياجات في تعليم ريادة الأعمال في رياض الأطفال، (٣) دراسة التحديات في تعليم ريادة الأعمال في رياض الأطفال. وأظهرت النتائج أن المربين وأصحاب المشاريع ينبغي أن يفهموا أن تعليم تنظيم المشاريع في رياض الأطفال يمكن أن يصبح أكثر جاذبية وفعالية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر تنفيذ التثقيف في مجال تنظيم المشاريع المزيد من الوعي للآباء والمجتمع وأصحاب المصلحة باحتياجات الجيل الحالي في ضمان الرفاه الاقتصادي للبلد على أساس الأفكار الواردة في برنامج التحول الوطني لعام ٢٠٥٠.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة في التركيز على أطفال الروضة وكذلك التركيز على ثقافة ريادة الأعمال، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق وعينة البحث وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري للبحث وفي تصميم أداة البحث.

ثانيًا: إجراءات الدراسة الميدانية:

لقد أجريت الدراسة الميدانية بهدف التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة بالروضات الرسمية العربية واللغات بمحافظة كفر الشيخ، لوضع مجموعة من الآليات التي تمثل سبلًا لتطويرها.

مجتمع وعينة البحث:

لقد تكون المجتمع الأصلي للبحث من أطفال الروضات الرسمية العربية واللغات بمحافظة كفر الشيخ والبالغ عددهم (٣٤٠٠٠) طفلاً في الروضات العربية، (٥٩٠٠) طفلاً في الروضات اللغات، وتكون مجتمع العينة من (٨٨١٥) طفلاً من الروضات العربية، و (٢٣٣٩) من الروضات اللغات بمركزي كفر الشيخ ودسوق، تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة عشوائية بلغ عددها (٣٠٠) طفلاً منهم (٢٠٠) طفلاً من أطفال الروضات الرسمية العربية، و (١٠٠) طفلاً من أطفال الروضات الرسمية اللغات بمحافظة كفر الشيخ أي ما يمثل (٢،٣%) من الروضات العربية، و(٤،٣%).

أداة البحث:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة تم تطبيقها من قِبَل المعلمات على الأطفال لتحقيق أهدافه الميدانية المتمثلة في التعرف على "واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة" طبقًا لمهارات ريادة الأعمال التي تبناها البحث، بغرض وضع مجموعة من الآليات التي تسعى لتطويرها، وقد تكونت البطاقة من (٢٤) ممارسة مقسمة على كل بُعد من أبعاد الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

١- **البعد الأول:** تحمل المسئولية، ويتكون من (٤) عبارات.
٢- **البعد الثاني:** التخطيط، ويتكون من (٤) عبارات.
٣- **البعد الثالث:** اتخاذ القرار، ويتكون من (٤) عبارات.
٤- **البعد الرابع:** الطموح، ويتكون من (٤) عبارات.
٥- **البعد الخامس:** الابتكار، ويتكون من (٤) عبارات.
٦- **البعد السادس:** إدارة الفريق، ويتكون من (٤) عبارات.

تقنين بطاقة الملاحظة:

لاختبار مدى صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين، للتأكد من مدى مناسبة المهارات لقياس ما وضعت لأجله، وتم حذف بعض العبارات التي لم تحصل على اتفاق كبير من المحكمين، وتم تعديل في صياغة بعض العبارات التي كانت غير مفهومة أو مركبة، ووصلت بطاقة الملاحظة إلى صورتها النهائية المكونة من (٢٤) عبارة والموضحة بملحق (١)، وتم حساب الثبات والصدق لها.

ولاختبار مدى صدق بطاقة الملاحظة تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل عبارة وذلك على النحو الآتي:

جدول (١)

نتائج حساب ثبات عبارات بطاقة الملاحظة

م	البعد	معامل الثبات	م	البعد	معامل الثبات	م	البعد	معامل الثبات
١	تحمل المسئولية	٠،٨٣١	١	اتخاذ القرار	٠،٦٩١	١	الابتكار	٠،٧٠٥
٢		٠،٨٢٣	٢		٠،٧٦٧	٢		٠،٧٦٧
٣		٠،٧٩٨	٣		٠،٧٢٤	٣		٠،٧٧٨
٤		٠،٧٨١	٤		٠،٧٥٦	٤		٠،٧٤٧
١	التخطيط	٠،٥٩٢	١	الطموح	٠،٦٦٩	١	إدارة الفريق	٠،٧٥٩
٢		٠،٨٣٢	٢		٠،٨١٠	٢		٠،٦٨١
٣		٠،٨٢٩	٣		٠،٧٤٢	٣		٠،٨٦٩
٤		٠،٧٠٧	٤		٠،٦٨١	٤		٠،٧٩١

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت بطاقة الملاحظة على مقياس ليكارت الثلاثي لتحديد مستوى أداء طفل الروضة لمهارات ريادة الأعمال (مرتفع، متوسط، ضعيف)، ولمعالجة النتائج تم استخدام معادلة الوزن النسبي للعبارات والبرنامج الإحصائي SPSS؛ حيث استخدم المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة لحساب تكرارات الدرجات ونسبها وحساب مجموع درجات كل طفل على عبارات البطاقة، ومجموع استجابات كل مفردة والوزن النسبي وترتيبها وحساب (T- Test) لتحديد دلالة الفروق بين الروضات الرسمية العربية واللغات.

نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة ومناقشتها:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة من الروضات الرسمية العربية واللغات حول مستوى الأداء في بطاقة الملاحظة والممارسات التي تقيس مهارات ريادة الأعمال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t- test) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٢)

اختبار (ت) لمتغير نوع الروضة

البعد	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	عربي	٢٠٠	١،٨٥	١٤،٨١٦	١٧،٢١٤	٠،٠١
	لغات	١٠٠	٢،٥٩			
الثاني	عربي	٢٠٠	١،٧١	٤٠،٧١٩	٢٢،١٨١	٠،٠١
	لغات	١٠٠	٢،٤٤			
الثالث	عربي	٢٠٠	١،٩٥	٥،٤٢٤	١١،٤١٢	٠،٠١
	لغات	١٠٠	٢،٦١			

البعد	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرابع	عربي	٢٠٠	١،٧٧	٥،٩٥٨	١٦،٩٥١	٠،٠١
	لغات	١٠٠	٢،٤١			
الخامس	عربي	٢٠٠	١،٨٨	٢٥،٦٨٢	١١،٥٧٩	٠،٠١
	لغات	١٠٠	٢،٣٧			
السادس	عربي	٢٠٠	٢،٤٧	٢،١٤٣	١١،٥٣٥	٠،٠١
	لغات	١٠٠	١،٩٤			
الإجمالي	عربي	٢٠٠	١،٨٥	٠،٤٤٥	٢٥،٨٢١	٠،٠١
	لغات	١٠٠	٢،٤٨			

يتضح من النتائج المتضمنة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين كافة أبعاد بطاقة الملاحظة وفقًا لمتغير نوع الروضة، وقد جاءت الفروق لصالح الروضات الرسمية اللغات طبقًا لنتائج المتوسط الحسابي، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمات في الروضات الرسمية العربية قد تميل بشكلٍ أكبر إلى التركيز على الأداء الأكاديمي للطفل أكثر من تركيزها على تنمية التفكير الإبداعي وريادة الأعمال، كما أن ثقافة ريادة الأعمال لدى المعلمات في الروضات الرسمية العربية قد تكون محدودة عن نظائرهن في الروضات الرسمية اللغات.

ويمكن من خلال حساب الوزن النسبي التعرف على أكثر ممارسات ريادة الأعمال التي تظهر في أداء أطفال الروضات الرسمية العربية واللغات وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

استجابات كل مفردة والوزن النسبي وترتيبها

البعد	الروضات الرسمية اللغات						الروضات الرسمية العربية						
	م	ضعيف	متوسط	مرتفع	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	البعد	م	ضعيف	متوسط	مرتفع	الوزن النسبي	ترتيب العبارة
تحمل المسئولية	١	١	٤١	٥٨	٢،٥٧	٣	تحمل المسئولية	١	٤٦	١٣٢	٢٢	١،٨٨	٢
	٢	١	٣٣	٦٦	٢،٦٥	١		٢	٦٠	١٠٩	٣١	١،٨٥	٣
	٣	١	٣٧	٦٢	٢،٦١	٢		٣	٥٨	١٣٢	١٠	١،٧٦	٤
	٤	١	٤٥	٥٤	٢،٥٣	٤		٤	٦٣	٩١	٤٦	١،٩١	١
التخطيط	١	١	٥٦	٤٣	٢،٤٢	٢	التخطيط	١	٣٢	١٤٠	٢٨	١،٩٨	١
	٢	١	٥٧	٤٢	٢،٤١	٣		٢	١٣٤	٦٦	٠	١،٣٣	٤
	٣	١	٣٧	٦٢	٢،٦١	١		٣	٩٠	٩٢	١٨	١،٦٤	٣
	٤	٢	٦٢	٣٦	٢،٣٤	٤		٤	٤١	١٣٨	٢١	١،٩	٢
اتخاذ القرار	١	٢	٣٧	٦١	٢،٥٩	٢	اتخاذ القرار	١	٦٧	٧٣	٦٠	١،٩٦	٢
	٢	٢	٤٢	٥٦	٢،٥٤	٤		٢	٣٨	١١٩	٤٣	٢،٠٢	١
	٣	٣	٣٨	٥٩	٢،٥٦	٣		٣	٦٣	١١٨	١٩	١،٧٨	٤
	٤	٢	١٩	٧٩	٢،٧٧	١		٤	٣٣	١٥٤	١٣	١،٩	٣
الطموح	١	٣	٤٠	٥٧	٢،٥٤	١	الطموح	١	٤٦	١٢٦	٢٨	١،٩١	١
	٢	٩	٥١	٤٠	٢،٣١	٣		٢	١٢٣	٦٠	١٧	١،٤٧	٤
	٣	٠	٤٨	٥٢	٢،٥٢	٢		٣	٦٧	١٠٣	٣٠	١،٨١	٣
	٤	٠	٧٠	٣٠	٢،٣	٤		٤	٤٣	١٣٢	٢٥	١،٩١	١م
الابتكار	١	٠	٧٤	٢٦	٢،٢٦	٤	الابتكار	١	٨٥	٩٤	٢١	١،٦٨	٤
	٢	٧	٤٦	٤٧	٢،٤	٢		٢	٥٤	١٢٥	٢١	١،٨٣	٣
	٣	٠	٦٥	٣٥	٢،٣٥	٣		٣	٢٠	١٤٤	٣٦	٢،٠٨	١
	٤	٠	٥١	٤٩	٢،٤٩	١		٤	٦٣	٨٩	٤٨	١،٩٢	٢
	١	١٤	١٧	٦٩	٢،٥٥	١	إدارة الفريق	١	١٩	١٦٠	٢١	٢،٠١	٢
	٢	٧	٥١	٤٢	٢،٣٥	٤		٢	٥٦	١٣٧	٧	١،٧٥	٤
	٣	٦	٤٣	٥١	٢،٤٥	٣		٣	٣٨	١٥٢	١٠	١،٨٦	٣
	٤	٦	٣٤	٦٠	٢،٥٤	٢		٤	٥٥	٥٨	٨٧	٢،١٦	١

يتضح من الجدول (٣) السابق أن عبارات البعد الأول (تحمل المسئولية) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية اللغات قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (٢)، وهي: (يعتمد على نفسه في المأكل والمشرب)

بوزن نسبي قدره (٢،٦٥) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (٤) وهي (يعتمد على نفسه في اختيار ملابسه) بوزن نسبي قدره (٢،٥٣) ومستوى أداء مرتفع لكافة العبارات. ويرجع ذلك إلى أن تشجيع وتحفيز المعلمات للطفل على الاعتماد على نفسه في المأكل والمشرب والملبس وغرس الاستقلالية والثقة بالنفس لديه مما يساعد على نموه الشخصي والاجتماعي وكذلك بالإضافة إلى تحفيز المعلمة للطفل على ممارسة حياتهم اليومية بشكل مستقل.

في حين أن عبارات البعد الأول (تحمل المسئولية) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية العربية قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (٤)، وهي: (يعتمد على نفسه في اختيار ملابسه) بوزن نسبي قدره (١،٩١) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (٣) وهي (يعتمد على نفسه في التغلب على الصعوبات التي تواجه أثناء النشاط) بوزن نسبي قدره (١،٧٦) ومستوى أداء متوسط لكافة العبارات. ويرجع ذلك إلى أن المعلمات تركز على تنمية قدرة الطفل على اختيار ملابسه من خلال الاختيار والتجربة وكذلك تعليمه كيفية الحفاظ على نظافة ملابسه وتحمل مسئولية الحفاظ عليها، كذلك تحاول المعلمات في الروضات الرسمية العربية تنمية قدرات الطفل على التعامل مع المواقف الصعبة وتطوير مهارات الصمود والثقة بالنفس لديه وتحمل مسئولية مواجهة هذه التحديات .

عبارات البعد الثاني (التخطيط) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية اللغات قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (٣)، وهي: (يحدد الطفل الأدوات اللازمة لإتمام الأنشطة بفعالية) بوزن نسبي قدره (٢،٦١) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (٤) وهي (يمتلك الطفل مهارة جدولة الأنشطة والمهام) بوزن نسبي قدره (٢،٣٤) ومستوى أداء متوسط لعبارات البعد فيما

عدا العبارة (٣) فقد كان مستوى الأداء مرتفع. ويرجع ذلك إلى ويرجع ذلك إلى أن الروضات الرسمية اللغات تمتلك كافة الإمكانات التي تيسر على المعلمة تطبيق الأنشطة وكذلك تمكن الطفل من تنفيذ النشاط بكفاءة وفعالية، أما مهارة جدولة الأنشطة والمهام للطفل فقد جاءت في الترتيب الأخير للبعد لكونها تحتاج إلى وقت طويل حتى يتعلمها الطفل وغالبًا ما تكون في مراحل لاحقة من المراحل التعليمية.

في حين أن عبارات البعد الثاني (التخطيط) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية العربية قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (١)، وهي: (تدريب الطفل على وضع خطة للمذاكرة) بوزن نسبي قدره (١،٩٨) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (٢) وهي (يخطط الأطفال معًا لقضاء الإجازة الأسبوعية أو الصيفية) بوزن نسبي قدره (١،٣٣) ومستوى أداء متوسط لكافة العبارات فيما عدا العبارة الثانية فقد كان مستوى الأداء ضعيف. ويرجع ذلك إلى أن معلمة الروضات الرسمية العربية تركز على تنمية الجانب التعليمي للطفل أكثر من تركيزها على الجوانب الأخرى ومن ثم تدرب المعلمة الأطفال على وضع خطة للمذاكرة حتى يتفوق الأطفال من الناحية الأكاديمية، أما بالنسبة لتخطيط الأطفال لقضاء الإجازة الأسبوعية والصيفية فقد جاءت في الترتيب الأخير نظرًا لقلة اهتمام المعلمات في الروضات الرسمية العربية بالجوانب الترفيهية.

عبارات البعد الثالث (اتخاذ القرار) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية اللغات قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (٤)، وهي: (يفكر الطفل في النتائج المحتملة لكل قرار يتخذه) بوزن نسبي قدره (٢،٧٧) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (٢) وهي (يتمكن من اختيار أفضل الحلول لتحقيق الهدف بسهولة) بوزن نسبي قدره (٢،٥٤) ومستوى أداء مرتفع لكافة

العبارات. ويرجع ذلك إلى أن المعلمة تدرب الطفل على التفكير الإبداعي من خلال تقديم مهام وأنشطة تطور من مهاراته العقلية، بالإضافة إلى توجيه تفكيره وتحفيزه على اختيار أفضل الحلول.

في حين أن عبارات البعد الثالث (اتخاذ القرار) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية العربية قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (٢)، وهي: (يتمكن من اختيار أفضل الحلول لتحقيق الهدف بسهولة) بوزن نسبي قدره (٢،٠٢) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (٣) وهي (يتمكن من تحديد جوانب المشكلة المراد اتخاذ قرار بصددها) بوزن نسبي قدره (١،٧٨) ومستوى أداء متوسط لكافة العبارات. ويرجع ذلك إلى المعلمة في الروضات الرسمية العربية تهتم بتوجيه الطفل إلى أنسب الحلول التي تساهم في تحقيق الهدف من النشاط، أما فيما يتعلق بتحديد جوانب المشكلة فإن طفل الروضات العربية يواجه صعوبة في تحديد جوانب المشكلة.

عبارات البعد الرابع (الطموح) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية اللغات قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (١)، وهي: (يحدد الطفل طموحه وأحلامه في المستقبل) بوزن نسبي قدره (٢،٥٤) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (٤) وهي (يعتمد على نفسه ويرتب مهامه) بوزن نسبي قدره (٢،٣) ومستوى أداء مرتفع لكافة العبارات فيما عدا العبارة الثالثة فقد جاء مستوى الأداء متوسط .

في حين أن عبارات البعد الرابع (الطموح) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية العربية قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (١، ٤)، وهي: (يحدد الطفل طموحه وأحلامه في المستقبل، يعتمد على نفسه ويرتب مهامه) بوزن نسبي قدره (١،٩١) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (٢) وهي (يمتلك الدافعية للإنجاز وحب العمل) بوزن نسبي قدره (١،٤٧)

ومستوى أداء متوسط لكافة العبارات فيما عدا العبارة الثانية فقد جاءت بمستوى أداء ضعيف .

ويرجع ذلك إلى أن معلمات الروضات الرسمية العربية اللغات تستمع لما يقوله الطفل جيدًا بشأن ما يريد تحقيقه في المستقبل، وتشجع الاهتمامات الحالية له وتحفزه على متابعة أحلامه وطموحاته، وترتيب مهامه وأولوياته، وتنمي معلمات الروضات الرسمية العربية الدافع للإنجاز والرغبة في العمل.

عبارات البعد الخامس (الابتكار) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية اللغات قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (٤)، وهي: (تظهر طاقته الابتكارية حال قيامه بالأنشطة) بوزن نسبي قدره (٢،٤٩) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (١) وهي (يتمكن من التغلب على المشكلات التي تواجهه بطرق مبتكرة) بوزن نسبي قدره (٢،٢٦) ومستوى أداء متوسط لكافة العبارات فيما عدا العبارة الثانية فقد جاء مستوى الأداء مرتفع. ويرجع ذلك إلى أن معلمات الروضات الرسمية اللغات تضع أمام الطفل أنشطة تحتاج للإبداع في تنفيذها ويبذل الطفل طاقته الابداعية في تحقيق هذه الأنشطة، ووضح حلول تمكنه من التغلب على المشكلات التي تواجهه أثناء تنفيذ النشاط.

في حين أن عبارات البعد الخامس (الابتكار) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية العربية قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (٣)، وهي: (يشارك بأفكار مبتكرة أثناء العملية التعليمية) بوزن نسبي قدره (٢،٠٨) في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة (١) وهي (يتمكن من التغلب على المشكلات التي تواجهه بطرق مبتكرة) بوزن نسبي قدره (١،٦٨) ومستوى أداء متوسط لكافة العبارات. ويرجع ذلك إلى أن معلمات الروضات الرسمية

العربيـة تشـجع المشـاركة بـين الطـلاب وتسـتعين بأفكـارهم لخدمـة العمليـة التعليمية، كما تنمي لدى الأطفال القدرة على حل المشكلات التي تواجههم من خلال توظيف أفكارهم الإبداعية في ذلك.

عبارات البعد السادس (إدارة الفريق) طبقًا لاستجابات أطفال الروضات الرسمية اللغات قد جاء في ترتيبها الأول العبارة (١)، وهي: (يمتلك مهارة القيادة عند العمل ضمن فريق) بوزن نسبي قدره (٢،٥٥) في حين جاء في الترتيـب الرابـع العبـارة (٢) وهـي (يـتمكن مـن التـأثير والسـيطرة علـى أفـراد المجموعـة) بـوزن نسـبي قـدره (٢،٣٥) ومسـتوى أداء مرتفـع لكافـة العبـارات فيما عدا العبارة الثانية فقد جاء مستوى الأداء متوسط .

فـي حـين أن عبـارات البعـد السـادس (إدارة الفريـق) طبقًـا لاسـتجابات أطفـال الروضـات الرسـمية العربيـة قـد جـاء فـي ترتيبهـا الأول العبـارة (٤)، وهـي: (لديـه قـدرة علـى التوجيـه والتنظـيم وتوزيـع المهـام) بـوزن نسـبي قـدره (٢،٠٨) فـي حـين جـاء فـي الترتيـب الرابـع العبـارة (٢) وهـي (يـتمكن مـن التأثير والسيطرة على أفراد المجموعة) بوزن نسبي قدره (٢،١٦) ومستوى أداء متوسط لكافة العبارات فيما عدا العبارة الرابعة بمستوى أداء مرتفع.

ويرجع ذلك إلى أن المعلمات في الروضات الرسمية العربية اللغات تركز على الأنشطة الجماعية التي يعمل فيها الطفل ضمن فريق ومن ثم تدرب المعلمـة الطفـل علـى مهـارة إدارة الفريـق بطريقـة ناجحـة تـؤثر فـي أعضـاء الفريق.

سبل تطوير ثقافة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة:

من خـلال مـا توصـلت إليـه نتائج الملاحظـة من وجود فروق ذات دلالـة إحصائية بين ممارسات الأطفال لمهارات ريادة الأعمال بالروضات الرسمية العربية واللغات بمحافظة كفر الشيخ، وقد كانت معظم هذه الفروق لصالح

الروضات الرسمية اللغات مما يشير إلى أن ثقافة ريادة الأعمال يمتلكها أطفال الروضات الرسمية اللغات بشكل أفضل، ومن ثم توصل البحث إلى العديد من السبل التي يمكن من خلالها تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضات الرسمية العربية، والتي يمكن أن يعتبرها البحث بمثابة توصيات للدراسات المستقبلية، ومن هذه السبل ما يلي:

١-تعويد الطفل الاعتماد على نفسه في اختيار المأكل والمشرب والملبس من خلال توفير الروضة لبعض الأنشطة التي تضع الطفل في موقف وتتيح له أكثر من بديل ويطلب منه اختيار أنسب هذه البدائل حتى يتمكن من الاستقلال والاعتماد على نفسه، ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يلي:

أ- تقديم الخيارات: حيث يمكن للمعلمة في رياض الأطفال توفير العديد من الخيارات للأطفال، مثل تقديم عدة أنواع من الفواكه والخضروات، وأنواع مختلفة من الماء والعصائر، وأنواع متعددة من الملابس، هذا يسمح للأطفال بالاختيار بين ما يفضلونه ويعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة .

ب- الحوار مع الأطفال: يمكن للمعلمة في رياض الأطفال الحديث مع الأطفال عن ما يريدون أن يأكلوا أو يشربوا أو يرتدوا، وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم والاستماع لهم بعناية .

ج- تعليم الأطفال كيفية تقييم الأطعمة: حيث يمكن للمعلمة شرح الفوائد الصحية للأطعمة المختلفة وكيفية اختيار الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية الأساسية.

د- تحفيز الأطفال على التجربة: حيث يمكن للمعلمة في رياض الأطفال تحفيز الأطفال على تجربة الأطعمة والمشروبات الجديدة، ويمكن للمعلمة تحضير أطعمة جديدة وغير مألوفة وتشجيع الأطفال على تجربتها والتعرف على نكهات جديدة .

٢- غرس أهمية الوقت في نفوس الأطفال وأهمية العمل على إدارته وذلك من خلال تكليف الطفل بالقيام بنشاط ما في وقت محدد، شريطة ألا يتعدى الطفل هذا الوقت لإنجاز النشاط وتعزيز سلوكه حال إنجازه النشاط في الوقت المحدد مما ينمي لديه القدرة على إدارة الوقت بكفاءة وفعالية، ومن الأنشطة التي يمكن أن تكون بها المعلمة لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى الطفل ما يلي:

أ- **تعليم الأطفال قيمة الوقت:** حيث يمكن للمعلمة شرح ماهية الوقت وأهميته في الحياة وكيف يمكن استخدامه بطريقة فعالة ومنتجة، كما يمكن للمعلمة تحفيز الأطفال على تحديد أهدافهم وتخطيط يومهم بشكل منظم .

ب- **استخدام اللعب لتعليم الوقت:** حيث يمكن للمعلمة في رياض الأطفال استخدام اللعب لتعليم الأطفال قيمة الوقت وكيفية إدارته، فيمكن للمعلمة إعطاء الأطفال لعبة تحتوي على مؤقت وتطلب منهم إنجاز مهمة معينة قبل انتهاء الوقت .

ج- **استخدام القصص والأنشطة التفاعلية:** حيث يمكن للمعلمة في رياض الأطفال استخدام القصص والأنشطة التفاعلية لتعليم الأطفال قيمة الوقت، ويمكن للمعلمة استخدام الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب الورقية لتعليم الأطفال كيفية إدارة الوقت .

د- **تحفيز الأطفال على الالتزام:** حيث يمكن للمعلمة تحفيز الأطفال على الالتزام بمواعيدهم وإنجاز المهام في الوقت المحدد .

٣-تنمية مهارة استشراف المستقبل لدى الطفل، وذلك بأن تعرض المعلمة للطفل موقف ما وتتطلب منه عرض حلول مستقبلية للتغلب على هذا الموقف حال وقوعه فيه مما ينمي لديه مهارة التخطيط واستشراف المستقبل، ومن الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها المعلمة ما يلي:

أ- **تعليم الأطفال كيفية التخطيط:** يمكن للمعلمة تعليم الأطفال كيفية التخطيط وتنظيم يومهم بشكل منتظم، ويمكن للمعلمة تحفيز الأطفال على استخدام جدول يومي لتحديد الأنشطة المختلفة التي يجب القيام بها في يومهم.

ب- **اللعب بالتخيل والخيال:** حيث يمكن للمعلمة إرشاد الأطفال للاستكشاف والتخيل الإبداعي لأفكار وحلول جديدة ومختلفة، وذلك عبر اللعب بألعاب التخيل والخيال، وإنشاء قصص وحكايات تساعد الأطفال على تخيل المستقبل بطريقة إيجابية.

ج- **القراءة:** يمكن للمعلمة قراءة قصص وكتب تتحدث عن المستقبل وتشجع الأطفال على التفكير في الأفكار الجديدة والحلول المبتكرة.

د- **الاستكشاف والتجريب:** حيث يمكن للمعلمة تشجيع الأطفال على استكشاف أشياء جديدة والتجريب بأساليب وأفكار مختلفة، وذلك عبر إقامة أنشطة عملية وتحديات تعزز القدرة على التخيل المستقبلي والتفكير الإبداعي .

٤- قيام المعلمة بعمل اختبار مواقف للطفل ، وذلك من خلال تنفيذ نشاط ما تتمكن من خلاله المعلمة في التعرف على كيفية تصرف الطفل حال وقوعه في نفس المشكلة وتوقعه للنتائج المترتبة عليها وتحمله التام لها وتعزيز السلوك الإيجابي وتقويم السلوك السلبي، ومن الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها معلمة الروضة لتحقيق ذلك ما يلي:

أ- **إنشاء موقف تعليمي:** حيث يمكن للمعلمة إنشاء موقف تعليمي يتعلق بموضوع معين، مثل تحديد ما إذا كان الطفل يفهم مفهوم العد التصاعدي والتنازلي.

ب- **التعاون والتواصل:** يمكن للمعلمة إعطاء الطفل مهمة تعاونية لحل مشكلة أو تحديد موقف، وذلك لتعزيز مهارات التواصل والتعاون الجماعي.

ج-**تقييم مهارات الحلول:** حيث يمكن للمعلمة طرح مشكلة أو موقف وتطلب من الطفل إيجاد حلول واقتراحها، وتقييم مدى فعالية هذه الحلول في حل المشكلة .

٥-تنفيذ المعلمة للنشاطات التي تساعد الطفل على العصف الذهني وابتكار الحلول المبدعة التي تساعد في إنجاز الطفل للنشاط بكفاءة وفي الوقت المحدد له، ومن الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها المعلمة لتحقيق ذلك ما يلي:

أ-**اللعب بالألوان:** حيث يمكن لمعلمة الروضة استخدام الألوان لتعزيز العصف الذهني للأطفال، ويمكنها أن تطلب من الأطفال تحديد الألوان المختلفة وتوصيفها، كما يمكنها تقديم أنشطة رسم وتلوين وتنسيق الألوان.

ب-**تعليم التفكير الناقد:** يمكن لمعلمة الروضة تقديم الأسئلة المفتوحة وطرح التحديات التي تشجع الأطفال على التفكير الناقد والبحث عن حلول إبداعية للمشكلات.

ج- **اللعب بالأرقام:** حيث يمكن لمعلمة الروضة تقديم ألعاب تعليمية للأطفال تتضمن الأرقام، مثل الألعاب التي تهدف إلى تعليم العد والجمع والطرح والترتيب.

٦-تقسيم المعلمة الفصل لفرق وعمل حلقات تعلم لكل فرقة شريطة أن تضع لكل فرقة قائد من الأطفال وتكلفهم بإنجاز نشاط ما، مع إلزام قائد الفريق بتنفيذ الفريق لكل ما يتطلبه النشاط وفي الوقت المحدد لذلك، ومن أمثلة الأنشطة التي تقوم بها المعلمة لتحقيق ذلك ما يلي:

أ-**القراءة الجماعية:** حيث يمكن لمعلمة الروضة قراءة القصص القصيرة للأطفال والتحدث عن المواضيع المطروحة في القصص.

ب-الفنون التشكيلية: حيث يمكن لمعلمة الروضة تعليم الأطفال الفنون التشكيلية مثل الرسم والتلوين والنحت وصنع الحرف اليدوية، ويمكنها أيضًا تنظيم مسابقات الرسم والحرف اليدوية لتشجيع الأطفال على المشاركة والتفاعل الاجتماعي.

ج-النشاط الحركي: حيث يمكن لمعلمة الروضة تنظيم أنشطة الرياضة والألعاب الحركية لتشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعي والتعاون، ويمكنها تنظيم الأنشطة التي تهدف إلى تعليم الأطفال المهارات الحركية الأساسية مثل الجري والقفز والتسلق.

د-التفاعل الاجتماعي: حيث يمكن لمعلمة الروضة تقديم الأنشطة التي تشجع التفاعل الاجتماعي وتعزز المهارات الاجتماعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو طالب، رشا علي عزب (٢٠٢١): برنامج متكامل لتنمية بعض مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة الأزهري في ضوء المتغيرات الديموجرافية، *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، جامعة الأزهر، مج(٢٧)، ع(١) ١٧٨٦- ١٨٩٢.

البكاتوشي، جنات عبدالغني إبراهيم محمد، أحمد أمل محمد (٢٠١٨): استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج(١٠)، ع(٣٦)، ٤٥٥-٥٣٥.

زايد، منى حلمي عباس (٢٠٢٠): فعالية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، مج(٢٠)، ع(٣)، ٦٩- ١٠٤.

زيتون، منى مصطفى (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (٢٥)، ٣١٧- ٣٥٩.

زيدان، أسماء مراد صالح مراد (٢٠١٨): تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، *العلوم التربوية*، ع(٤)، ١٤٧- ٢٦٨.

السماحي، زينب موسى وآخرون (٢٠٢٠): دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، ع(١٦)، ١٢٢٥- ١٣٠٩.

سيد، علاء حسن كامل (٢٠١٩): برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة، *مجلة الطفولة*، جامعة القاهرة، ع(٣٢)، ٥١٠- ٥٩١.

شلبي، ريمان عبدالحي محمد وآخرون (٢٠٢٠): الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ج(٤)، ع(١٨٨)، ١٣٧- ١٧٤.

عبد الجواد، جمعة سعيد تهامي؛ عبداللطيف، هيام مصطفى عبدالله (٢٠١٦): ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع(١٧)، ١٩٣- ٢١٥.

عبد الكافي، إسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠٣): *الابتكار وتنميته لدى الأطفال*، مكتبة الدار العربية للكتاب، مدينة نصر.

عبد المنعم، بسمة طارق (٢٠٢٢): تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة

وقياس فعاليتها، *دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، مج(٢٨)، ع(٢)، ٩٠- ١١٤.

فراج، عبير بكري (٢٠١٩): برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، *مجلة الطفولة*، ع(٣١)، ٦٢٠- ٦٧٨.

المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): *مناهج البحث العلمي*، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية، صنعاء.

نجف، أفراح أحمد (٢٠٠٩): المسئولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، ع(٣)، ١- ٢١.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Diana, Rina Windiarti; Astuti, Henny Puji (2017): Developing Entrepreneurship Activity Based on Local Culture in Early Childhood, *International Conference for Science Educators and Teachers (ICSET)*, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (18), 502- 507.

Lackéus, Martin (2015): *Entrepreneurship In Education (What, Why, When, How)*, OECD, https://www.oecd.org

Muji, Anggarda Paramita et al (2019): The Effectiveness of The Implementation of Lesson Plans Based on Entrepreneurial Values in The Kindergarten, *International Journal of Scientific & Technology*, 12 (8), 121- 128.

Suzanti, Lizza ; Maesaroh, Siti (2017): Entrepreneurship Learning for Early Childhood A Case Study of Children Age 4 – 5 in TK *Khalifah Ciracas Serang, Conference Paper,* 403- 410.

Workie, Bantie et al (2019): Entrepreneurship, *Ministry of Science and Higher Education (MoSHE), https://wcu.edu.et*

Zaini, Mohamad Shafiq et al (2022): A Systematic Review: Entrepreneurship Education for Kindergarten Children in Malaysia, *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 11 (2), 1019- 1027.